

الإعصار «راغاسا» يضرب جنوب الصين ويقتل 17 شخصا في تايوان

25 سبتمبر، 2025



قضى 17 شخصا على الأقل في تايوان إثر انهيار سد بعد مرور الإعصار المدمر راغاسا الذي حمل الأربعاء أمطارا غزيرة ورياحا عاتية إلى جنوب الصين حيث لا تزال هونغ كونغ في حالة تأهب.

وغمرت مياه سد بحيرة ماتايان منازل في هوالين شرق تايوان، حيث أفادت السلطات عن مقتل 17 شخصا على الأقل وإصابة 18 آخرين.

وقالت وزيرة الداخلية ليو شي فانغ في مؤتمر صحفي، "لا يزال 17 شخصا في عداد المفقودين. الوقت ينفذ".

وكان جهاز الإطفاء في تايوان أفاد عن فقدان حوالي 152 شخصا، قبل تعديل العدد مشيرا إلى أنه تمكّن من الاتصال بأكثر من 100 مفقود.

وضرب الإعصار راغاسا منطقة غوانغدونغ في جنوب الصين والتي يقطنها أكثر من 125 مليون نسمة. وأفاد صحافيو وكالة فرانس برس في مدينة يانغجيانغ عن مشاهدة حطام متطاير وعن عواصف عاتية.

وقالت الوكالة الوطنية للأرصاد الجوية في بيان نشرته على موقع "ويبو" الصيني للتواصل الاجتماعي، إن "راغاسا ضرب ساحل جزيرة هايلينغ في مدينة يانغجيانغ الواقعة في مقاطعة غوانغدونغ حوالى الساعة 17,00 (9,00 بتوقيت غرينتش).

أشجار مقتلعة -

وقال لي لونغ-شنغ، نائب رئيس إدارة الإطفاء في المقاطعة، لوكالة فرانس برس الثلاثاء "في بعض الأماكن، وصل منسوب المياه إلى الطابق الثاني لأحد المنازل وارتفعت الى الطابق الاول في وسط المدينة حيث بدأت المياه بالانحسار".

وفي يانغجيانغ الواقعة على مسار الإعصار، تسببت الرياح القوية في اقتلاع أشجار ولافتات عن المباني وتدمير أسوار، وفقا لصحافيين في فرانس برس.

وعلى مدى ساعات، هزّت رياح المباني وسقطت أمطار غزيرة على المدينة التي يزيد عدد سكانها عن مليوني نسمة.

وفي هونغ التي ضربها الإعصار خلال الليل وصباح الأربعاء، خفضت هيئة الأرصاد الجوية في وقت لاحق الاربعاء مستوى التأهب الذي كان في أعلى درجة.

وأظهر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحققت من صحته وكالة فرانس برس، تحطم الأبواب الزجاجية لفندق على الساحل الجنوبي للمنطقة بفعل الأمواج والمياه التي غمرت قاعة الاستقبال.

وأفاد المتحدث باسم الفندق بعدم وقوع اصابات.

من جانبها، ذكرت السلطات في هونغ كونغ ظهر الأربعاء أن 90 شخصا تلقوا العلاج في المستشفيات العامة بسبب إصابات جراء الإعصار.

إغلاق المدارس -

وبادرت هونغ كونغ إلى إغلاق المدارس الثلاثاء وعلقت الرحلات الجوية حتى صباح الخميس. كذلك، أوقفت النقل البري حتى إشعار آخر.

وأفادت هيئة الأرصاد الجوية بأن "السرعة القصوى للرياح بالقرب من مركز العاصفة وصلت إلى 145 كيلومترا في الساعة عند وصول الإعصار إلى اليابسة.

وشاهد صحافي من وكالة فرانس برس أمواجا بلغ ارتفاعها خمسة أمتار تقريبا تضرب ممرا للمشاة على الساحل.

وحذرت السلطات سكان المناطق المنخفضة من مخاطر الفيضانات، وفتحت 50 ملجأ لايواء 810 شخصا.

وبلغت سرعة الرياح 206 كيلومترات في الساعة على الاقل في نغونغ بينغ، على مرتفعات جزيرة لانتاو (غرب).

وكانت بورصة هونغ كونغ غيَّرت قواعدها هذه السنة لإبقاء الأسواق مفتوحة أثناء الأعاصير، وأفادت الهيئة المشغلة وكالة بلومبرغ بأنّها "تراقب الوضع عن كثب".

ويقول العلماء إنّ "تغير المناخ يتسبب في ظواهر مناخية قصوى بشكل أكثر تواترا وشدة في كل أنحاء العالم.